الطباعة والنشر في الكويت نشأتها وتطورها

يحيى الربيعان

الكويت
١٩٩٥

شركة الربيعان للنشر والتوزيع

اسم الكتاب : الطباعة والنشر في الكويت نشاتها وتطورها

المؤلف : يحيي الربيعان

الطبعة : الاولي ١٩٩٥م - الكويت

ص.ب : ٢٥٤٠١ - الصفاة 13115- الكويت

هاتف : ٢٦٦٨٢٦١ - فاكس : ٢٦٦٨٢٦٢

المقدمــة

كتاب صغير.. يحاول مؤلفه أن يسلط الضوء على حركة الطباعة والنشر في الكويت... النشأة ... والتطورات..، بحدود ما توفر لديه من معلومات وخبرةميدانية.. ومراجع شحيحة، أغلبها غير مسند على تواريخ واحصائيات.

إن حركة النشر في الكويت رغم تاريخها الطويل والمبكر نسبياً، الممتد من عام ١٩٢٨م حتى يومنا هذا، باستثناء دور الصحافة والمجلات الكويتية، تبقى حركة فقيرة .. بامكاناتها المالية والفنية.. وتشريعاتها.. وقرائها.. واداراتها.. ومبانيها.. وآلياتها.. وعوائدها.. واحتكاكها بمثيلاتها في العالم المتقدم.. وغير ذلك من المعوقات .

إن حركة النشر في دولة الكويت، وباقي دول العالم الثالث عموماً، مثلها مثل أي حركة ثقافية أخرى.. كالحركة المسرحية.. والتشكيلية.. والسينمائية .. والغنائيه.. والأدبية.. والتعليمية.. والسياحية.. والترفيهية.. والإعلامية.. والإبداعية عموماً.

كلهم يعانون من التهميش ، والتجاهل، والتجهيل المتعمد أحياناً، لأن الحركات الثقافية وبالذات حركة النشر الاهلية التي تشكل في ذاتها الصوت الوحيد غير الرسمي، على الأقل في عالمنا العربي، الذي تمتلك فيه الحكومات كل محيط الدائرة المسموعة والمرئية، ولكن الكتاب يبقى طليقا ومحلقا خارج طوق دوائر الإعلام الرسمية.

ان بعض دور النشر في الدول المتقدمة، بكل ساعة يصدر لها كتاب جديد تبيع منه في يوم صدوره ملايين النسخ، فالكتاب هناك يلعب دورا مؤثرا في الرأي العام، وكل وسائل الإعلام المرئية والمسموعة في العالم الأول، تدعم مسيرة الكتاب، بقوة ومثابرة، لأنه يماثلها في الأهمية، ويفوقها بالتأثير الجماهيري.

ولكن في عالمنا الثالث فالكتاب.. يُقتل.. ويُقاتل كل يوماً بمرارة شديدة .. في ساحاتنا .. الرقابية.. والسياسية.. والحدودية الضيقة.. التي غالبا ما تضيق على الكتاب.

يحيى الربيعان

نشأة
الطباعة وتطورها في الكويت

ان حركة تطور الوعي ذات علاقة أكيدة بما يحدث في الحياة والمجتمع من مؤثرات تطرد معها بعض معوقات النهضة وتنشأ بواعثها، ويبدو واضحاً ان مرحلة الستينات من تاريخ الكويت شهدت تحولات كبيرة، ظهر معها نمطا حضاريا، غير وجهة الصحراء وأدى الى ابراز أدوار ونظم جديدة تختلف عما كانت عليه في المجتمع التقليدي، فقد فرض على تلك الوحدات القبلية والعرقية ان تنتظم في علاقات جديدة في النسق السياسي، إثر اكتشاف النفط حيث بدأ واضحا في الخمسينات، زيادة الانفاق على الميادين العامة.

ونظرا لارتباط الصحافة بالأدب والفكر ارتباطا بعيد المدى عميق الأثر في أوجه التطور الثقافي الذي شهده العالم العربي خلال هذه المرحلة، وفي الكويت خصوصا كانت الصحافة هي المصدر الوحيد للحياة الفكرية والأدبية، فقد نشأ ابن الكويت ولم يجد

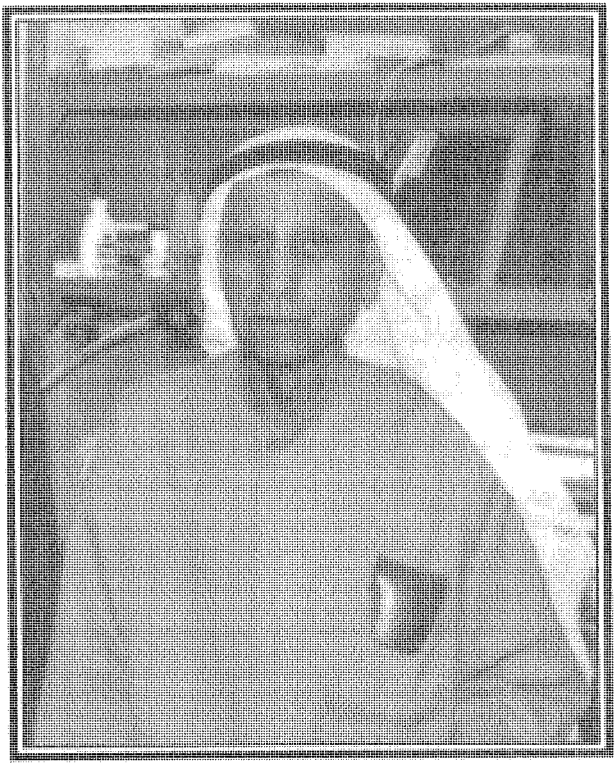
أمامه وسيلة لنشر نتاجه الفكري والأدبي سوى الصحافة التي قد تطول مدة صمتها، فهي لا تكاد تصدر حتى تتوقف وتختفي ويؤذن توقفها باختفاء حركة الطباعة والنشر والتأليف.

ولكي نتفهم ما حدث في حقبة الستينات وما يليها، وحتى نستوعب ما حدث من تطورات في مجالات الطباعة والنشر في تلك الحقبة، لابد لنا من إطلالة سريعة على مرحلة الثلاثين سنة التي سبقت الطفرة، حيث كانت الكويت قبل سنة ١٩٤٧م تستورد من الخارج كل المطبوعات بما في ذلك الكتب المدرسية المقررة على التلاميذ، فضلا عن سجلات المؤسسات الحكومية وأوراقها ومظاريفها وكل ما يلزم من استمارات ونماذج مطبوعة.

في سنة ١٩٤٧م أسس السيدان المرحوم أحمد البشر الرومي والسيد حمود عبد العزيز المقهوي، مطبعة المعارف، وهي أول مطبعة في الكويت، وكان الهدف من انشائها هو طباعة السجلات التجارية والدفاتر والملفات، وكان لدائرة المعارف ٥٥٪ من أسهمها وللمؤسسين الباقي، وفي سنة ١٩٥٠م

اشـتـرت دائرة المعـارف نـصـيب المرحـوم أحـمـد البـشـر الرومي، وبعد ذلك بسنة بيعت مطبعة المعارف للسيد احمد الغربللي ، وأغلب الظن أن أول كتاب أخرجته هذه المطبعة هو (الأم صديق) للقصاص فرحان راشد الفرحان، كما صدر عنها مجلة (كاظمة) التي كان رئيس تحريرها الأستاذ أحمد زين السقاف، وهي أول مـجلة كـويتـيـة تطبع داخل الكويت، وكـان ذلك في يوليو ١٩٤٨م، وكان وصول مطبعة المعارف سببا في ظهور هذه المجلة.

وقد سميت كاظمة لنفس السبب الذي سميت لأجله جريدة الأهرام وجريدة المقطم وجريدة بردي، فهي إذن بمثابة التعلق بالتاريخ والتراث، وما تمثله كاظمة من حب وطني وانتماء للأرض.



المرحوم : أحمد البشر الرومي
مؤسس أول مطبعة في الكويت . . سنة ١٩٤٧م(مطبعة المعارف) مع
السيد حمود عبد العزيز المقهوي .

لم تستمر هذه المجلة في الصدور فقد توقفت في العدد التاسع بسبب المقال الذي كتبه الاستاذ احمد السقاف حيث تعرض في العدد الثامن لمشكلة فلسطين وحمل العرب مسؤولية ضياعها.

والصحافة في تلك المرحلة كانت واحدة من أهم وسائل نشر الثقافة بمفهوميها العلمي والدارج، ففي الصحف كنا نقرأ العديد من الدراسات والمقالات والمقابلات وغيرها من فنون الكتابة التي كانت تؤثر في التوجه الثقافي للبلاد.

إن تاريخ الصحافة في الكويت يعود الى عام ١٩٢٨م عندما أصدر الشيخ عبد العزيز الرشيد مجلة

(الكويت) التي كانت تحتوي على ثمانين صفحة، وكانت الصحافة العربية آنذاك تمثل رافدا جديدا في إغناء الجوانب الفكرية والسياسية لابناء الخليج وفي هذه المرحلة لم تكن الكويت خاضعة للتحديث في شؤونها المختلفة، ومن هنا لابد لنا من ان نتلمس اساس النشأة لمجلة (الكويت).

فالشيخ عبد العزيز الرشيد كان له موقف ازاء

الكويت التي يعيش فيها بكونه مثقفا تشبع بالآراء الاصلاحية، وكانت مبادئه في اصدار مجلة الكويت ترتبط برؤية الاصلاحية مما يجعل مجلته ذات موقف ورأي، فقد سعى قبل ذلك للتعريف بجدوى قراءة الصحف وأهميتها ووجد الرشيد في الشيخ أحمد الجابر الصباح والشيخ عبدالله السالم الصباح والشيخ يوسف بن عيسى القناعي خير من يعينه ويفهم آماله، وخاض الرشيد التجربة الأولى حين صدر كتابه (تاريخ الكويت) الذي طبع في بغداد سنة ١٩٢٦م، ولم يستطع الرشيد في كتابه التخلي عن منهج التأليف فهو يفهم التأليف على أنه تدوين للحوادث وذكرها والترجمة لبعض الشعراء والأدباء والأعيان، فهو يقول (وبعد فلم أزل راغباً في تدوين ما علق بأذهان اخواني الكويتيين من أخبار وطني وحوادثه وما طرأ عليه من التقلبات والتطورات منذ تأسسه).

بعد صدور كتاب (تاريخ الكويت) بعامين قام الشيخ عبد العزيز الرشيد بإصدار المجلة التي أراد لها أن تكون ذا طابع عربي اسلامي يبعدها عن الاقليمية والقصور، فبعث برسائله الى رواد الخليج يبشرهم

فيها، وفي شهر رمضان ١٣٤٦هـ الموافق فبراير ١٩٢٨م صدرت مجلة (الكويت) وهي مجلة شهرية عمرها عشرة أشهر وتعوض القراء عن الشهرين بكتاب صغير ونافع هدية لهم.

أما خط المجلة فقد كان يعبر عن الاصلاح والمعاصرة على اساس معتقد الرشيد وفهمه للتجديد الديني، ومحاربة ما ترسب في بعض الاذهان من بدع وانحرافات وخرافات وأوهام من العصور المختلفة، ودعوة القراء للعودة الى المصادر الأولى للدين والأدب.

والشيخ عبد العزيز الرشيد كان يرى السياسة المختلفة للحق حينا، ومخالفة للضمير في حين آخر، ولذلك حظر على المجلة السير في طريق السياسة وصرح بذلك في العدد ٣ر٢ حينما فتح باب (صحيفة التلميذ) ودعا فيها الطلاب للكتابة في أي موضوع، ماعدا السياسة وما يؤول اليها، بينما نجده في كتابة (تاريخ الكويت) يتعرض للسياسة وجانب كبير من التاريخ، الا أنه يغفل هذا الموضوع في المجلة.



المرحوم الشيخ عبد العزيز الرشيد
اصدر مجلة (الكويت) عام ١٩٢٨ واصدر مجلة (الكويت والعراقي)
عام ١٩٣١م واصدر مجلة (التوحيد) عام ١٩٣٣م

ونشير هنا الى احتمالين ربما يفسران لنا امتناعه.

أولا: ان التعرض لمثل هذا الموضوع في مجلة تمثل الكويت قد يؤدي الى ردود فعل ربما تحمل معها اساءة وضررا لبعض رؤساء العشائر والحكام مما يؤدي الى تفتيت علاقات كان ينبغي تثبيتها وتقوية دعائمها، وقد جرب الشيخ الرشيد ردود الفعل هذه لكتابته حينما تعرض للقبائل والافراد والبلاد المجاورة مما جلب له المتاعب.

ثانيا: لعل الشيخ احمد الجابر أشار على الشيخ الرشيد بالابتعاد عن السياسة أو إثارة ما يؤول اليها.

واذا كانت هذه المجلة أول وعاء في الخليج يتضمن نشر النتاج الفكري والأدبي، ولم يكن اصدارها من أجل كسب مادي أو حاجة لشهرة وانما تكريس الجهود الذاتية لخدمة القضية الاسلامية وكشف الزيف المنسوب اليها، فضلا عن رفعة الكويت في ذلك الوقت، بالاضافة الى ما دعا اليه الشيخ أحمد الجابر الصباح في محاولة إصدار صحيفة رسمية اسبوعية

باسم (الصباح) واستحداث مطبعة لها وعهد بادارة تحريرها الى الشيخ عبد العزيز الرشيد، غير اننا لا نجد ذكراً للصحيفة أو المطبعة بعد ذلك.

لم تستمر مجلة الشيخ الرشيد في الصدور حيث توقفت في سنتها الثانية ١٩٣٠م، و أن هناك أسبابا كثيرة تعرقل استمرار هذه المجلة منها ما يرجع الى المناخ العام وبساطة المجتمع والمعوقات الفنية، وان هناك أسبابا اضطراريةأخرى جعلت الشيخ الرشيد يتوقف عن إصدار المجلة ويبدو لنا ان هذه المجلة قد توقفت في منتصف السنة الثانية، فالشيخ عبد العزيز الرشيد يذكر في الجزء ٥ر٦ من السنة الثانية أن هناك أسبابا قهرية تدعوه الى مغادرة الكويت الى البحرين، ونفهم من رسالة الشيخ (عبدالله خلف الدحيان) أن الرشيد اشترى له بيتا في البحرين ونقل اليه عائلته، ويبدو أن الأسباب التي دفعت الرشيد الى عدم النزول على رأي اصدقائه كانت قوية.

ولا نظن أنها لمعوقات فنية معينة، بل ربما لأمر صدر اليه بمغادرة الكويت وكان مضطرا للخضوع له فهو يقول:

عز علينا كثيرا من اخواننا الكويتيين الفضلاء عزمنا على الانتقال من الكويت الى البحرين، وأخذ بعضهم يناشدوننا بالاّ نفعل وما كان بودنا ان نرد لهم طلبا لو كان ذلك في الوسع اليوم، ولو لم تكن ثمة أسباب قهرية تضطرنا الى هجر مسقط الرأس والبلد التي هي اول أرض مس جلدي ترابها.

توقفت مجلة الكويت وأصدر الشيخ عبد العزيز الرشيد مجلة اخرى في أندونيسيا أطلق عليها اسم (الكويت والعراقي) بالاشتراك مع السائح العراقي يونس بحري في ١٩٣١م في أندونيسيا واستمر صدورها ست سنوات تقريبا، ولم تتوقف الا بعد وفاة الشيخ عبد العزيز الرشيد ١٩٣٧م، وقد عنيت هذه المجلة بنشر الثقافة الاسلامية وكانت وصلا لما انقطع من مجلة (الكويت).

جريدة التوحيد

أصدر الشيخ عبد العزيز الرشيد العدد الأول من جريدة «التوحيد» في ١ مارس ١٩٣٧م، وقد ظهر على الغلاف انها جريدة دينية.. اخلاقية.. ادبية..

تصدر مرة في الشهر مؤقتا، وعنوانها هو عنوان الشيخ أحمد السوركتي في بتافيا وقد قام بتخطيط اسم المجلة الاستاذ عمر باوزير.

كانت مجلة (الكويت) في حجم الكتاب الصغير، رئيس تحريرها ومديرها المسؤول هو الشيخ عبدالعزيز الرشيد، وهي أول مجلة كويتية وعلى الرغم من أنها كانت تطبع في مطبعة الشورى بالقاهرة الا أنها كانت تصل الى قرائها بالكويت في مواعيد اصدارها رغم صعوبة المواصلات آنذاك، وكانت المجلة تعتمد في تمويلها على التبرع من بعض الشيوخ بالاضافة الى قيام صاحبها بالقسم الأكبر.

مجلة البعثة

من هنا انطلقت مجلة (البعثة) واستقطبت عددا من الأدباء والمفكرين، ممن كانوا يؤثّرون في الحركة الثقافية والأدبية ونذكر منهم، الاستاذ عبد العزيز حسين والمرحوم أحمد مشاري العدواني والاستاذ حمد الرجيب والاستاذ عبدالله زكريا الانصاري.



الاستاذ عبد العزيز حسين رئيس تحرير مجلة (البعثة)

وفي البداية كان رئيس تحريرها الاستاذ عبد العزيز حسين حتى العدد الخامس عندما سافر الى انجلترا فرأسها عبدالله زكريا الانصاري.

ومجلة (البعثة) تعتبر ثاني مجلة كويتية بعد مجلة (الكويت) التي أصدرها عبدالعزيز الرشيد وقد صدرت خارج الكويت بعد غياب ثمانية عشر عاما لم تصدر خلالها صحيفة كويتية، ولقد صدرت هذه المجلة بالقاهرة في ديسمبر ١٩٤٦م وحرصت على نشر نتاج أفراد البعثة الكويتية وغيرهم من الأدباء وأعضاء بعثات التدريس في الكويت.

واذا كانت المراحل متتابعة إثر بعضها، لا تنهض فجأة ولا تتدهور فجأة فإن هذا الأثر يمكن أن نراه في صحافة الخمسينات،، ويمكن اعتبار الصحف العديدة التي صدرت بين عامي ١٩٥٠م وحتى تحولت الامارة الى دولة عام ١٩٦١م الاساس المتين الذي نهضت عليه حركة الطباعة والنشر والتأليف، بصرف النظر عن التوجه الفكري والسياسي لتلك الصحف وعلى الرغم من أن صحف الخمسينات كانت كسابقاتها قصيرة العمر، ويلاحظ على تلك الفترة أن الأدباء

والكتاب ظلوا هم المهتمين باصدار الصحف، مما جعل الحركة الأدبية والفكرية هما المهيمنتان على أبواب هذه الصحف.

حيث بلغت الاصدارات الصحافية في الخمسينات حتى الاستقلال سنة ١٩٦١م أكثر من ثلاثين اصدارا، و اليوم تتمتع صحافة الكويت بقدر كبير من الحرية التي لا تتمتع بمثلها الصحافة في العديد من الدول العربية الأخرى، وقد كفل الدستور هذه الحرية اذ تنص المادة (٣٧) من الدستور على أن «حرية الصحافة والطباعة والنشر مكفولة وفقا للشروط والأوضاع التي يبينها القانون وقد صدر قانون المطبوعات والنشر في ٢٦ يناير ١٩٦١م وتضمن الباب الثالث فيه المسائل المحظور نشرها ولما كانت المادة (٣٥) من القانون المذكور تعطي حق التعطيل الاداري لمجلس الوزراء (بشخص وزير الاعلام) فقد طالب الصحفيون وبعض النواب في مجلس الامة بتعديل هذه المادة بحيث تجعل حق التعطيل للمحاكم فقط.

وتم هذا التعديل في ١٩ ابريل ١٩٧١م وأصبحت المادة (٣٥) تنص على ما يلي:

- لا يجوز تعطيل جريدة أو الغاء ترخيص الا بموجب حكم نهائي صادر من محكمة الجنايات، ولا يجوز أن تزيد مدة تعطيل الجريدة عن سنة واحدة.

مجلتا البعثة والكويت

صدرت هاتان المجلتان في شهر يونيو سنة ١٩٥٠م في الكويت، أما (البعثة) فقد تعاون على اصدارها رفيقا الطريق، المرحوم أحمد العدواني، والاستاذ حمد الرجيب وترأس تحريرها أحمد العدواني ولكنها توقفت بعد ثلاثة أشهر من صدورها في أغسطس ١٩٥٠م وذلك لأسباب مادية.

وهي مجلة ثقافية شهرية طبع العدد الأول منها في الكويت ثم طبع العددان التاليان في دار الكشافة في لبنان.

أما مجلة الكويت فقد أصدرها الأستاذ يعقوب عبد العزيز الرشيد نجل الشيخ عبدالعزيز الرشيد وهو من رجال السلك الدبلوماسي سابقا، وقد أصدرها تخليدا لمجلة الكويت التي أصدرها والده سنة ١٩٢٨م، ورأس تحريرها عبدالله علي الصانع وكانت



المرحوم احمد مشاري العدواني في عام ١٩٥٠م ترأس تحرير مجلة (البعثة) التي اصدرها مع الاستاذ أحمد الرجيب .

تطبع في الكويت، وهذه المجلة لم تعمر طويلا حيث صدر منها ستة أعداد خلال ستة أشهر ثم توقفت نتيجة لماعانته من أزمة في التحرير، وقد اختلفت عن مجلة الكويت الأم فكرا وزمنا.

مجله الفكاهة

في ١٢ اكتوبر ١٩٥٠م صدرت مجلة (الفكاهة) وتوقفت بعد صدور تسعة أعداد منها لأسباب مادية، وهي مجلة اجتماعية نصف شهرية صاحبها المسؤول عبدالله الخالد الحاتم ورئيس تحريرها فرحان راشد الفرحان، جميع الاعداد التي صدرت منها مطبوعة في الكويت بالمطبعة الأهلية، ثم توقفت بعد العدد التاسع في فبراير ,١٩٥٢م



المرحوم عبد الله خالد الحاتم
مؤسس مجلة الفكاهة عام ١٩٥٠م



الأستاذ : حمد الرجيب
أحد مؤسس مجلة الرائد عام ١٩٥٢م

مجلة الرائد

اذا كانت صحافة الافراد في هذه المرحلة لم تحقق الاستمرار والصمود أمام الكثير من المعوقات، فان صحف الأندية والهيئات استطاعت أن تستمر مدة أكبر وأن تحقق مستوى فنيا جيدا بالاضافة الى الصلابة الفكرية ومجلة (الرائد) التي نحن بصددها الآن أصدرتها جمعية المعلمين في مارس ١٩٥٢م مجلة شهرية تعنى بشؤون التربية والأدب والفن، أما محرروها فهم فرسان مجلة (البعثة) النشطون حمد الرجيب وفهد الدويري والمرحوم أحمد العدواني.

وفي ١٤ يناير ١٩٥٤م صدرت مجلة (الرائد الأسبوعي) بعد أن توقفت مجلة (الرائد الشهرية) التي كان يترأس تحريرها المرحوم أحمد مشاري العدواني، ويمكننا أن نقول انها امتداد طبيعي لمجلة (الرائد الشهرية) الصادرة عام ١٩٥٢م، الا أنها بعد أن أصبحت اسبوعية كما يدل على ذلك اسمها عادت فتوقفت عن الصدور في ١٩ مايو ١٩٥٥م وبعد خمس عشرة سنة من توقفها عادت مرة ثالثة للصدور في ١٦ نوفمبر ١٩٧٠م وهي تحمل نفس الاسم



الاستاذ فهد يوسف الدويري
مجلة (الرائد) عام ١٩٥٢م

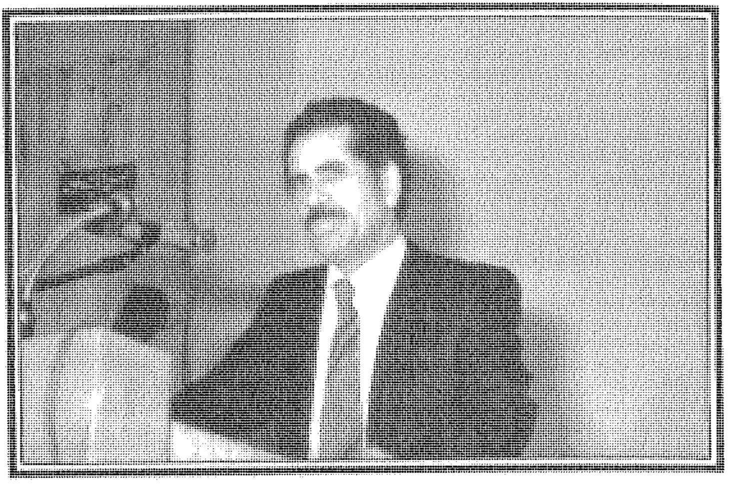
(الرائد) ولا تزال مستمرة في الصدور الى يومنا هذا ولكن تبدل اسمها فأصبح (المعلم) وتصدرها جمعية المعلمين في الكويت.

مجلة الايمان

لسان حال النادي الثقافي القومي ـ الكويت

ومن المجلات التي صدرت عن النوادي وجمعيات النفع العام في مرحلة الخمسينات مجلة (الايمان) التي صدرت في يناير ١٩٥٢م عن النادي الثقافي الذي تأسس في ابريل ١٩٥٢م وكانت تطبع في بيروت بدار الكشاف الى أن توقفت عن الصدور في العدد الرابع عشر سنة ١٩٥٤م وكانت أسرة تحريرها هم : أحمد السقاف و د.أحمد الخطيب والمرحوم عبدالله حسين الرومي وعبد الله يوسف الغانم وعبد الرزاق البصير ويوسف ابراهيم الغانم ويوسف المشاري وقد اتجهت هذه المجلة اتجاها قوميا صرفا وأخذت تطرح مفاهيمها السياسية والفكرية من خلال هذا الاتجاه.

يلاحظ هنا أن الكويت بدأت منذ منتصف



الاستاذ / أحمد زين السقاف
(مجلة الايمان) عام ١٩٥٢م

حركة الطباعة والنشر في الكويت

الخمسينات تسعى لإقامة مشاريعها الثقافية لخدمة الكويت والوطن العربي، وذلك من خلال ما أصدرته من صحف ومجلات متخصصة وعامة أسهم فيها كبار العلماء والكتاب العرب، ونشرت العديد من كتب التراث العربي.

ففي ١٣ ديسمبر ١٩٥٤م أصدرت اللجنة التنفيذية العليا قرارا بانشاء دائرة للمطبوعات والنشر تتولى طبع الجريدة الرسيمة (الكويت اليوم) وجميع المطبوعات الحكومية، على أن تزود بمطبعة حديثة، وتم افتتاح المطبعة في ١٥ اكتوبر ١٩٥٦ وعرفت باسم (مطبعة حكومة الكويت).

وفي عامها الأول قامت المطبعة بتلبية احتياجات الدوائر الحكومية من المطبوعات التي كان معظمها يستورد من الخارج، بالاضافة الى طبع ونشر (الجريدة الرسمية الحكومية) كما ساهمت ادارة المطبعة في اعداد الاصطاف الفني الكويتي اللازم لتشغيل بعض مراحل عمل المطبعة، وأرسلت بعثة من (٢٢)طالبا الى مصر للتدريب على مختلف فنون الطباعة، ونظمت دورة محلية لستة وخمسين طالبا أكمل منهم



مطبعة الحكومة : تأسست في ١٥ اكتوبر ١٩٥٦م وهي تابعة لادارة المطبوعات والنشر ، التي تأسست في ١٣ ديسمبر ١٩٥٤م ثم أصبح اسمها وزارة الارشاد والأنباء ، قبل أن تصبح وزارة الاعلام الحالية .

(٢٦) طالبا تحصيلهم في السنة الأولى، بحيث أصبحت القوى العاملة الوطنية في المطبعة تشكل (٥٠٪) من اجمالي عدد العاملين، وذلك بعد عام واحد من تشغيلها.

بعد ذلك حققت حركة الطباعة والنشر نشاطا كبيرا وسريعا، فبدأت الكتب السياسية والادبية والاقتصادية وغيرها في الظهور، كما ظهر عدد كبير من المجلات والدوريات والصحف اليومية، وأصبحت معظم دور النشر تملك مطابع خاصة بها وعلى كفاءة عالية، لا تلبي فقط الاحتياجات المحلية وانما تلبي مطالب بعض الدول العربية الشقيقة.

الطبع والنشر الحكومي

وزارة الاعلام:

قامت وزارة الاعلام بتجهيز مطبعة جديدة مجهزة بأحدث الاجهزة والمعدات التي تواكب التطورات الحديثة وما وصل اليه علم الطباعة و،النشر، وقد شكل وزير الاعلام الاسبق لهذا الغرض لجنة برئاسة مدير المطبعة الحكومية وعضوية مديري الشؤون المالية

والهندسية ونائب مدير المطبعة للشؤون الفنية لتحديد أفضل السبل الواجب اتباعها لشراء وتجهيز المطبعة الجديدة بأحسن صورة.

وقبل انشاء المطبعة الحديثة تقدمت الكويت بمشروعها الضخم وأصدرت (مجلة العربي) في أواخر ١٩٥٨م لشعورها بالواجب نحو الامة العربية، واعتبرت الكويت هذا الاصدار هدية متواضعة الى سائر انحاء الوطن العربي، مساهمة منها في نشر الثقافة بين المواطنين العرب.

أما المشروع الثاني فقد كان احياء المخطوطات العربية، حيث قامت دائرة المطبوعات والنشر بوزارة الاعلام في مطلع الستينات بطبع عدد كبير من الكتب تتراوح صفحات كل منها بين ٣٢٠ - ٤٠٠ صفحة وقد تم اختيار هذه الكتب على أساس التنوع وعهد بتحقيقها الى كبار المحققين ممن لهم باع طويل في التحقيق والتدقيق.

وقد اختارت دائرة المطبوعات، مخطوطات عديدة نذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر ما يلي:

(١) كتاب الذخائر والتحف : للقاضي الرشيد بن الزبير.
(٢) كتاب العبر : للحافظ الذهبي.
(٣) كتاب أخبار البحتري وأبي تمام: لابن الأثير الجزري.
(٤) كتاب الاضداد في اللغة : للانبارى.
(٥) كتاب ديوان عبدالله بن قيس الرقيات.

ثم تتابعت اصدارات الوزارة سنويا فأصدرت المرجع الموسوعي اللغوي الضخم (تاج العروس) كما أصدرت مجلة (عالم الفكر) وهي دورية أدبية علمية تصدر كل ثلاثة شهور ثم أصدرت سلسلة (المسرح العالمي) و (مجلة الكويت) الشهرية وغيرها من الكتب الخاصة بتراثنا العربي الزاخر بالمخطوطات، فضلا عن كتب اللغة العربية التي كانت ولا تزال مطابع وزارة الاعلام تطبعها على نفقتها الخاصة تشجيعا منها للمؤلفين الكويتيين.

جامعة الكويت:

في مرحلة الستينات افتتحت جامعة الكويت عام ١٩٦٥م ليكتمل طوق التعليم في دولة الكويت، وساهمت الجامعة في بناء الانسان الكويتي فأخذت

مطابعها تعمل من أجل دعم حركة التعليم الجامعي ليتزود الطالب والباحث بكل ما يحتاج اليه من كتب ومراجع، وقد بلغ عدد الكتب التي صدرت عن جامعة الكويت خلال الفترة الممتدة من ١٩٧٠م حتى١٩٩٣م ،بلغت ١٤٤ كتابا منهم ٣٠ كتابا باللغة الانجليزية.

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب:

أنشيء المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في ٢٢ يوليو ١٩٧٣م وأُلحق في بداية تأسيسة بمجلس الوزراء،أما اليوم فقد أصبح ملحقا بوزارة الإعلام ويعنى المجلس بشؤون الثقافة والفنون والآداب ويعمل في هذه المجالات على تنمية وتطوير الانتاج الفكري وإثرائه وتوفير المناخ المناسب للانتاج الفني والادبي، ويقوم باختيار الوسائل لنشر الثقافة، واصدار المؤلفات والمعاجم والفهارس وتجميع الوثائق والاسهام في نشر الانتاج الفكري الجديد المبتكر والمترجم.

وتمثل اصدارات المجلس الوطني في مجموعها

رافدا من روافد العطاء الثقافي المتميز، مما زاد اقبال القراء عليها نظرا لتنوع موضوعاتها وشموليتها في تناول القضايا العلمية والفكرية والادبية والانسانية التي تعالجها، وخاصة ما تقدمه سلسلة كتب (عالم المعرفة) من قضايا حية معاصرة، فضلا عن تدني سعرها مما جعلها في امكانية شراء كل فئات القراء، و(عالم المعرفة) وهي عبارة عن سلسلة كتب ثقافية تصدر في مطلع كل شهر ميلادي، وقد صدر العدد الاول منها في شهر يناير ١٩٧٨م وكان بعنوان (الحضارة) للدكتور حسين مؤنس، واستمرت بالصدور الى يومنا هذا حيث صدر العدد (١٩٧) في مايو ١٩٩٤م ويطبع من هذه السلسلة الشهرية حوالي ٦٠ ألف نسخة وتجد اقبالاً كبيرا في جميع أقطار العالم العربي.

ثم انشأ المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب قسما خاصا للتراث العربي، ليكون نواة مركز لجمع وتحقيق ودراسة التراث والاهتمام بالمعلومات والمخطوطات، وليكون مرجعا للباحثين ولجيل جديد من دارسي التراث، وقد بدأ القسم منذ تأسيسه عام

١٩٧٩م بتكوين مكتبة تراثية وصل عدد الكتب التي فيها الى خمسة وعشرين ألف عنوان، وقد أصدر القسم سلسلة كتب تراثية بلغ عددها حتى عام ١٩٨٨ سبعة عشر كتابا.

كما أصدر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب (٧) سبعة كتب في موضوعات مختلفة، وفي نوفمبر ١٩٨١م قام المجلس الوطني باصدار مجلة (الثقافة العالمية) وهي مجلة دورية تعنى بتقديم الجديد من تيارات الفكر العالمي ممثلا فيما يوضع من دراسات في مختلف ميادين المعرفة.

تصدر المجلة بشكل دوري كل شهرين، وفي قطع متوسط ١٦ × ٢٤ سم وعدد صفحاتها لا يجاوز ١٤ ملزمة[١]، وقد روعي في هذه المجلة طابع التنوع والتعدد فيما تنشره من مقالات، وقد حققت هذه المجلة انتشارا واسعا في أرجاء العالم العربي، ويتضح لنا من مطبوعات وزارة الإعلام والمجلس الوطني أن الكويت كانت تسعى لاقامة مشاريعها الثقافية لخدمة الكويت والوطن العربي.

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية:

أسهمت وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية بدور كبير في حركة الطبع والنشر وذلك من خلال المطبوعات التي يصدرها الصندوق الوقفي للكتاب الاسلامي، ومن أبرز ما صدر عن هذه الوزارة هو (الموسوعة الفقهية) التي صدر منها حتى اليوم ٣٢ جزءا مجلدا، والجدير بالذكر أن الوزارة تدعم الكتاب بشكل كبير وتتحمل جزءا كبيرا من تكاليف الانتاج فالموسوعة الفقهية مثلا يباع الجزء الواحد منها بسعر ١,٧٥٠ دينار وسبعمائة وخمسين ونصف د.ك، وهذا المبلغ حسب علمنا لا يغطي حتى تكاليف التجليد الفني للكتاب، وهذا الدعم ساعد على انتشار الموسوعة الفقهية خصوصا وكتب الوزارة عموما فجعل مبيعاتها مرتفعة حتى في أكثر الدول العربية والاسلامية فقرا.

كما طبعت الوزارة المصحف الشريف بثلاثة مقاسات مختلفة، الربع، والنصف، والجوامعي، وطبعت كتاب (زبدة التفسير من فتح القدير) وكتاب (البحر المحيط في أصول الفقه) من ٦ أجزاء

للزركشي وكتاب (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان) وكتاب (مختصر صحيح مسلم) وهناك سبعة كتب اخرى بالاضافة لما هو مذكور أعلاه قامت الوزارة بطبعها حتى ديسمبر ١٩٩٢م.

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي:

أنشئت ادارة التأليف والترجمة والنشر بالمؤسسة عام ١٩٨٢م للمساهمة في دعم المكتبة العربية بالمراجع المتخصصة والدراسات الجادة والكتابات الهادفة.

وانطلاقا من أن نشر الكتاب هو خير طريق لمواكبة التقدم العلمي فإن المؤسسة قامت بطبع ونشر ثماني سلاسل من الكتب والموسوعات هي:

* سلسلة الموسوعات العلمية.
* سلسلة الرسائل الجامعية.
* سلسلة الكتب المتخصصة
* سلسلة الكتب المترجمة.
* سلسلة الثقافة العلمية.
* سلسلة التراث العلمي العربي.

* سلسلة المؤلف الناشيء.
* سلسلة ترجمة أمهات الكتب.

وفي اطار ثماني السلاسل المبينة اعلاه قامت المؤسسة ايضاً باصدار (٨) موسوعات و (١٦) معجما و (٩٧) كتابا.

وهناك أيضا مؤسسات رسمية أو شبه رسمية قامت بطباعة ونشر كتب خاصة بالمناسبات أو بطبيعة نشاط هذه المؤسسات كوزارة التربية التي قامت بطبع آلاف الكتب المدرسية ومعهد الأبحاث العلمية له ايضا مطبوعات متخصصة وكذلك وزارة العدل وادارة الفتوى والتشريع بمجلس الوزراء وغيرها.

وهناك أيضا بعض جمعيات النفع العام قامت بطبع ونشر الكتب كرابطة الاجتماعيين التي قامت بطبع جميع مواسمها الثقافية منذ عام ٦٧ - ٩٥ وصدر عن الرابطة حتى عام ١٩٩٥م حوالي (١٥) خمسه عشر كتابا وتعتبر اصدارات رابطة الاجتماعيين من أكثر الكتب عدداً واغناها محتوى، لأنها تأليف جماعي يتناول موضوعا واحدا، فضلاً

عن قيام رابطة الاجتماعيين بتوثيق أدبيات كل المؤتمرات التي تشارك فيها، سواء كانت محلية أو خليجية أو عربية أو عالمية، حيث يصدر عنها في نهاية كل مؤتمر كتاب يضم معلومات ووثائق ودراسات عن المؤتمر، ويعتبر مرجعاً مهماً له ، وكذلك جمعية حماية البيئة، وجمعية الجغرافيا والجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ورابطة الادباء، هذه الجمعيات دأبت على اصدار الكتب المتخصصة في مجال نشاط كل جمعية وتعميماً للفائدة فإنها تقوم بتسويق مطبوعاتها وفقا للقنوات التجارية المتعارف عليها في اسواق الكتب.

الطبع والنشر التجاري :

للطباعة اليوم في الكويت أسواق رائجة وان كانت عالية النفقات، لارتفاع أجور العمالة واسعار الورق بصفة عامة في الكويت، وأكثر دور الصحف تملك مطابع خاصة بها مثل (دار الرأي العام للصحافة والنشر) التي صدر العدد الأول منها يوم ١٦ ابريل ١٩٦١م، وكان اجمالي استثماراتها بلغ (٢٫٧٠٨٫٠٠٠ مليون د.ك) أما طاقتها الانتاجية

المرخصة والفعلية هي كالتالي:

(٢٩) مليون نسخة (جريدة الرأي العام).

(٦ر٣) مليون نسخة (مجلة سعد).

(٨ر٩) مليون نسخة (مجلة النهضة).

أما (دار الوطن للصحافة والطباعة والنشر) التي صدرت يوم ١٩٦٢/٦/٥، كجريدة اسبوعية، ثم تحولت الى جريدة يومية سياسية بتاريخ ١٩٧٤/١/١٧، وقد بلغ اجمالي استثماراتها (٠٠٠ر٠٠٠ر٥) مليون د.ك) وطاقتها الانتاجية الفعلية تبلغ ٦, ٢٥ مليون نسخة من (جريدة الوطن).

أما (شركة مؤسسة دار السياسة للصحافة والطباعة والنشر) فهي من الشركات ذات المسؤولية المحدودة والتي صدر العدد الأول منها بتاريخ ١٩٦٥/٦/٣، وكانت بدايتها اسبوعية سياسية ثم تحولت الى جريدة يومية سياسية بتاريخ ١٩٦٨/٤/٨، وكان اجمالي الاستثمارات الخاصة بها بلغ (٠٠٠ر٧٤٢ر٤) مليون د.ك) وطاقتها الانتاجية الفعلية هي كالتالي:

جريدة السياسة ٥ . ٢٧ مليون نسخة
جريدة أراب تايمز ٣ , ١٨ مليون نسخة.

أما (شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر) والتي بدأت بالصدور يوم ١٩٧٢/٢/٢٢م، برأسمال بلغ (٠٠٠ر٠٠٠ر٢ ألف د.ك) فطاقتها الانتاجية المرخصة والفعلية بلغت ٥ , ٢٧ مليون نسخة.

وفي عام ١٩٩٣م بلغ عدد المطابع التجارية في الكويت (٤٨) مطبعة ومن أقدم هذه المطابع، شركة مطبعة مقهوي التي كان رأس مالها (٠٠٠ر٢٥٠ ألف د.ك) وشركة المطبعة العصرية ومكاتبها وقد كان رأس مالها (٠٠٠ر٦٠٠ ألف د.ك) وهذا العدد الكبير من المطابع أدى الى رواج سوق الكتاب في الكويت، كما أدى الى كثرة المكتبات ودور النشر المحلية وهذا يؤكد لنا مدى ارتباط الكتاب بالمطبعة حيث لا يمكن للصحافة أوآليات الثقافة بصفة عامة أن يكون لها رواج ما لم تكن الطباعة ميسرة ونفقاتها في مستوى تناول الانسان ذي الدخل المتوسط ولكن رغم تعدد شركات الطبع في الكويت فاننا نلاحظ ارتفاع أسعار الطباعة المتزايد مما جعل

بعض دور النشر تطبع كتبها خارج الكويت وهذا يعني أن أسعار الطباعة مرتفع جداً في الكويت عندما نقارنها بأسعارها في الخارج على الرغم من القرار الذي اتخذته وزارة التربية بطبع كل ما يلزمها في مطابع الكويت، غير ملتفتة الى الاسعار المنافسة في الخارج وذلك بقصد الدعم غير المباشر لحركة الطباعة والنشر في الكويت، وكان من المنتظر نتيجة لهذا الدعم أن تهبط نفقات الطباعة فتجعل النشر ميسورا ورائجا.

ولكن رقم ارتفاع عدد المكتبات التجارية في الكويت والذي بلغ حتى عام ١٩٩٤م (١٠٦٠) مكتبة فضلا عن تزايد دور النشر الكويتية والتي بلغ عددهاحتى شهر مايو ١٩٩٤م (١٣٩) دار نشر مما ساعد على دفع حركة التأليف والترجمة والطبع في الكويت وجعلها تتصدر العديد من الدول العربية فيما يصدر عنها من مطبوعات حكومية وأهلية.

ومن أكبر وأنشط دور النشر الكويتية التي لها انتاج غزير (وكالة المطبوعات) التي بلغ عدد ما نشرته حتى عام ١٩٩٠م (٢٥٢) كتابا.

و (شركة ذات السلاسل للطباعة والنشر) التي بلغ عدد انتاجها (١١٥) كتابا حتى عام ١٩٨٥، و (شركة الربيعان للنشر والتوزيع) والتي بلغ عدد مطبوعاتها (١٠٢) كتاب حتى عام ١٩٩٥م، و (مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع) التي أصدرت حتى عام ١٩٨٩م (٣٤) كتابا، و (دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع) التي بلغ عدد مطبوعاتها (١٧٥) كتابا حتى عام ١٩٩٤م.

وهناك دارا نشر كبيرتان لم نتمكن من الحصول على قوائم النشر الخاصة بهما وهما (شركة كاظمة للنشر والتوزيع) و (مؤسسة الوحدة للنشر والتوزيع) وذلك بسبب توقفهما منذ العدوان العراقي الآثم على الكويت وحتى يومنا هذا.

وتفيد قائمة البيليوجرافية التي صدرت عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بأن الكتب العربية التي صدرت في الكويت خلال الفترة من ١٩٧٧م الى ١٩٨٢م بلغ عددها (١٤١٨) كتابا.

ويكفي أن أشير في هذا الكتاب عن هذه القفزة المطبعية والثقافية التي ظهرت خلال الخمسين سنة

الماضية جعلت لدينا حوالي (٢٠٠) صحيفة ومجلة تصدر في الكويت معظمها صدر بعد الاستقلال وهذا الكم لا يكاد يصدق اذا قارنا ذلك بعدد السكان واذا نظرنا فقط الى ما يصدر في جمهورية مصر العربية من صحف يومية وتعدادها السكاني يربو على الستين مليون نسمة لا نجد فيها نصف ما يصدر في الكويت هذه الدولة التي لم يصل عدد سكانها بعد الى مليوني نسمة.

وتتمتع الصحف والمطبوعات في الكويت بهامش كبير من الحرية في ظل دستور ١٩٦٢م وفي هذا النطاق يجدر بنا أن نذكر هنا ما جاء على لسان الدكتور بشير العريضي الخبير الاعلامي والمستشار بالديوان الاميري الكويتي في جريدة (القبس) الصادرة في ١٩ ابريل عام ١٩٨٠م، حيث قال:

«ان الصحافة الكويتية غنية وأنيقة رغم كثرتها.. غنية بمبانيها.. والصحافة الكويتية غنية بدورها ومطابعها وبأجهزتها ومالكيها ودعم الدولة لها والمساحات التي يشغلها الاعلان، وبشكل خاص اعلان الوفيات والتعازي، والذي لا أعتقد أن له

مثيلا في أي بلد صحافته متطورة كصحافة الكويت.

وبالطبع فهذا شيء مستغرب، لكن الصحافة ليست مسؤولة، بل المسؤول هو المجتمع الذي يعشق حب الظهور حتى عن طريق الموت.

وهي أنيقة في طباعتها واخراجها وتنوع موادها بالرغم من الاخطاء الكثيرة في الطباعة وعدم الدقة في نقل الخبر والاضطرار أحيانا لحشو الصفحة بأخبار لاتهم القارىء الكويتي أو من هو في الكويت.

أما عن عدد الصحف التي تصدر في الكويت، فبكل تأكيد البلد لا يحتمل هذا العدد ولولا البحبوحة التي تعيشها البلاد وجو التنافس الذي خلقه اليسر المادي وليس الضرورات الفكرية أو الإعلامية لكانت البلاد لا تحتاج لأكثر من صحيفتين وبصفحات أقل خاصة أن عملية تكويت الصحافة تسير بخطا السلحفاة».

المكتبات العامة في الكويت

المكتبات العامة في الكويت

من يريد أن يتحدث عن المكتبات العامة في الكويت لابد له أن يبدأ حديثه بالمكتبة المركزية، لما لها من تاريخ طويل في الحركة الأدبية والفكرية في الكويت حيث تم في عام ١٩١٢م انشاء المدرسة المباركية في عهد الشيخ مبارك الصباح، وتأسيس الجمعية الخيرية في عام ١٩١٣م، وافتتاح المكتبة الأهلية في عام ١٩٢٣م، والنادي الثقافي القومي - الكويت في عام ١٩٢٤م، وقد أسهمت هذه التطورات بدورها في ظهور حركة فكرية يافعة، دفعت الى الساحة بالعديد من الادباء والشعراء.

وليس ثمة خلاف فيما تجمع لدينا من مراجع تاريخية أو من أقوال المعاصرين لانشاء المكتبة الأهلية على أن مجموعة من الكتب التي كانت بحوزة الجمعية الخيرية - التي لم تعمر طويلا - نقلت الى أول مقر شغلته المكتبة الأهلية في ديوانية (علي بن عامر)، الا أننا نفتقد أية معلومات تفصيلية عن تلك المجموعة من الكتب التي ظلت عدة سنوات في بيت آل البدر بعد أن أغلقت الجمعية الخيرية أبوابها،

وأغلب الظن أن تلك الكتب كانت في معظمها كتبا دينية وردت الى الجمعية الخيرية من أولئك الغيورين الفضلاء الذين تحمسوا لدعوة مؤسسي هذه الجمعية، وهي الأولى من نوعها في الكويت.

في ظل تلك الظروف تأسست المكتبة الأهلية في عهد المرحوم الشيخ أحمد الجابر الصباح، واتخذت مقرا لها ديوانية بيت ابن عامر في محلة (عنزة) على مقربة من المسجد المقام حاليا في دروازة (العبد الرزاق).

وقد تبنى فكرة انشاء المكتبة عدد من أدباء الكويت بعد أن لمسوا أهمية ايجاد محل لائق يكون مجالا لتبادل الآراء الأدبية والاجتماعية . وأثناء مناقشة الفكرة طرح اقتراح باطلاق اسم (النادي الأهلي)، على ذلك المحل حين تأخذ الفكرة طريقها الى التنفيذ، الا أن هذا الاقتراح لم يحظ بالموافقة بسبب ما كان يحيط بكلمة (النادي) آنذاك من ظلال، ثم استقر الرأي في أحد اللقاءات التي عقدت في منزل الشيخ حافظ وهبة، وحضره السيدان/ عبد الحميد الصانع وسلطان ابراهيم الكليب على اطلاق

اسم (المكتبة الأهلية) على المكان المقترح في ضوء حاجة الناس الماسة الى انشاء مكتبة يقضون فيها أوقات فراغهم على نحو يجمع بين الفائدة والمتعة.

وقد بادر المجتمعون الثلاثة الى اتخاذ خطوة اخرى حين دونوا في ذلك الاجتماع أسماء تسع شخصيات رأوا فيها الصلاحية لعضوية المؤسسة المأمولة ووجهت الدعوة الى تلك الشخصيات لحضور اجتماع يعقد لهذا الغرض في ديوان السيد/ سلطان ابراهيم الكليب.

وقد لبى الدعوة الى حضور ذلك الاجتماع التأسيسي الموسع كل من:

السيد/ سليمان العدساني، والسيد/ زيد محمد الرفاعي، والسيد/ مرزوق الداود، والسيد/ رجب بن سيد عبدالله الرفاعي ، والسيد/عبدالرحمن النقيب. والسيد/ مشاري الحسن ، والسيد/علي الفهد الخالد، والشيخ/ يوسف بن عيسى القناعي. واعتذر عن تلبية الدعوة السيد/ عيسى القطامي.

وتقرر في الاجتماع أن يكون السيد/عبد الحميد

الصانع مشرفا على تأسيس المكتبة وأن يساعده في ذلك السيد/رجب بن سيد عبدالله الرفاعي الذي تولى أيضا أمانة الصندوق. واتفق المجتمعون على الترتيبات الخاصة بتحميل الأعباء المالية للمكتبة ومقرها، وتم استئجار بيت علي بن عامر ليكون أول مقر للمكتبة الأهلية التي شاءت الظروف أن تتعرض فيما بعد لانتقالات عديدة.

وجرى افتتاح المكتبة في آخر عام (١٩٢٣م) وعين عبدالله العمران النجدي ملاحظا على القراء، وتلقت المكتبة منذ بدء نشاطها مجموعة كبيرة من الكتب القيمة التي قدمها عدد من الأفاضل الذين تحمسوا لدعم هذا المشروع، ومن أهل الخير الذين تبرعوا بتزويد المكتبة بمجموعة متنوعة من المجلات والصحف مما ترك أثرا في تشجيع القراء وزيادة ترددهم على المكتبة الناشئة.

وقد اتخذ مجلس ادارة المكتبة عدة قرارات في جلسته المنعقدة في الرابع من شهر جمادي الاخرة عام ١٣٤٢هـ الموافق١٣ /٨/ ١٩٢٣م تضمنت الاشتراك في جريدتي الاهرام والمقطم القاهريتين والقبس



١٨٩٤م - ١٩٧٦م

المرحوم عبد الحميد عبد العزيز الصانع

شارك في تأسيس المكتبة الأهلية عام ١٩٥٢م وهي أول مكتبة عامة في الكويت ، وكان عضواً بالنادي الأدبي عام ١٩٢٤ م مارس العمل الصحفي وأسس مجلة (كاظمة) عام ١٩٤٨م

الدمشقية، والعمل بنظام الاستعارة الخارجية للمشتركين مقابل دفع تأمين نقدي واسناد الاشراف وجميع شؤون المكتبة الى السيد/عبدالحميد الصانع الذي يحل محله أثناء غيابة السيد/رجب بن سيد عبدالله الرفاعي، وفي حال غياب الاثنين يعين المجلس من يختاره من الأعضاء.

لكن السيد/عبدالحميد الصانع ما لبث أن قدم استقالته وعين الشيخ يوسف بن عيسى القناعي رئيسا للمكتبة والسيد/ سلطان ابراهيم الكليب مديرا لها.

وقد بقيت المكتبة في مقرها الأول بديوان ابن عامر قرابة خمس سنوات لكن ميزانيتها تضاءلت كما استقال بعض الاعضاء، ولم يمض وقت طويل حتى انفرط عقد المجلس من تلقاء نفسه.

تتسم السنوات ما بين عام ١٩٢٨م وعام ١٩٣٥م بفتور الحماس تجاه نشاط المكتبة الاهلية الأمر الذي انعكس في تناقص أعداد كتبها وقلة عدد الرواد وعدم استقرار المكتبة في مكان واحد.

فبعد انفضاض مجلس الادارة، على نحو ما ذكرنا، نقلت المكتبة من بيت علي بن عامر الى دكان تبرع به الشيخ عبدالله السالم الصباح في شارع الامير قرب مسجد ابن فارس، وعين مبارك بن جاسم القناعي أمينا لها.

ومن جديد نقلت المكتبة الى المدرسة الأحمدية حيث بقيت كتبها هناك مدة طويلة تعرض خلالها الكثير من الكتب للتلف والضياع.

ولا شك ان تلك السنوات العجاف من عمر المكتبة الأهلية ترتبط في جانب كبير منها بما تعرضت له الكويت في تلك الفترة من عسر مادي يعود بدوره الى عدة أسباب في مقدمتها الآثار الخطيرة التي تعرضت لها بلدان العالم نتيجة للأزمة الاقتصادية العالمية في بداية الثلاثينات اضافة الى اغراق الاسواق باللؤلؤ الياباني المستنبت مما أضر اضرارا بالغا بالكويت وبلدان الخليج الاخرى التي لعب استخراج اللؤلؤ الطبيعي حتى ذلك الحين دورا هاما في حياتها الاقتصادية.

وقد أذنت تلك السنوات العجاف من عمر المكتبة

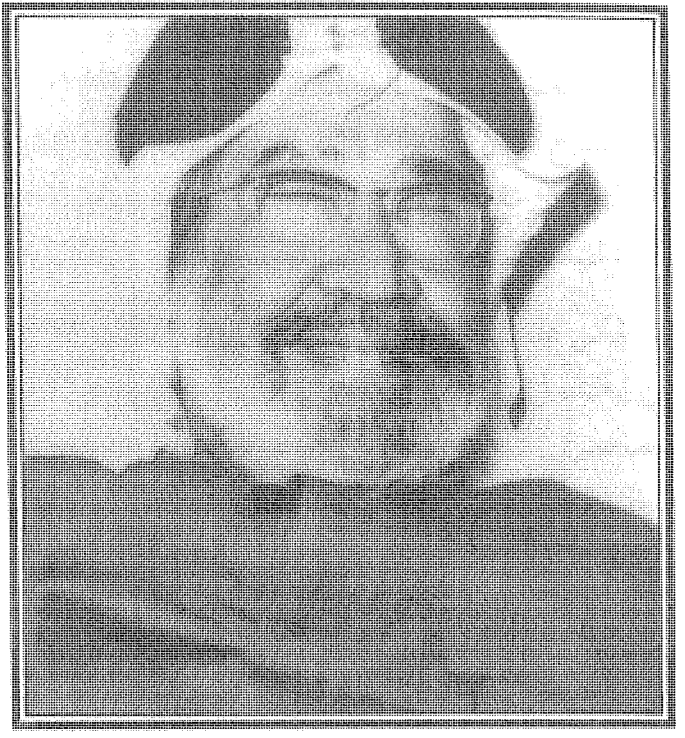
الاهليـة بالانحسـار في عـام ١٩٣٥م حين تم في ٢٥ جـمـادي الآخـرة عـام ١٣٥٥ هـ. الموافق ١٩٣٦م في عـهد الامير احمد الجابر الصباح تشكيل لجنة خيرية لاقامة بناء للمكتبة في شارع الامير قرب مسجد السوق، وقد ضمت اللجنة الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، والسيد/علي بن سيد سليمان، والسيد/ عبدالله الصقر والسيد/مشعان الخضير، والسيد/ خالد العبد اللطيف الحمد، والسيد/عبداللطيف ثنيان الغانم.

وقد أسهم في هذا العمل عدد من أهل الفضل والمروءة، وتبرعت السيدة شاهه الصقر بدكان كانت تملكه، كما اضافت اللجنة اليه عدة دكاكين اخرى، وتم بناء المكتبة في ذلك المكان عام (١٩٣٦م) وألحقت بادارة المعارف تحت رعاية رئيس المعارف آنذاك الشيخ عبدالله الجابر الصباح، وحملت المكتبة اسما جديدا هو (مكتبة المعارف العامة).

يحدثنا الشيخ محمد محمد صالح اول أمين لمكتبة المعارف العامة عن بداية عمله في تلك المكتبة عام ١٩٣٦م فيقول:

«كـان الشـيـخ يوسف بن عـيـسى القناعي آنذاك مديرا للمعارف فرشحني لأن أكون أمينا للمكتبة، فقمت بنقلها من المدرسة الأحمدية وكانت كتبها لا تزيد على مئتين وتسعين كتابا منها ستون كتابا مفككة الاوراق، قمت بتجليدها، وبعد الانتهاء من ذلك زودتنا المعارف بكمية من الكتب والجرائد والمجلات».

والواقع ان هذه الكلمات لا تؤرخ فقط لبداية عمل الشيخ محمد محمد صالح في حقل المكتبات العامة، وانما تؤرخ ايضا بداية فصل جديد متميز في سجل الخدمة المكتبية في الكويت، وهو فصل وثيق الصلة بالتطورات الاجتماعية والفكرية والثقافية التي شهدتها البلاد في السنوات التالية لذلك، نشير هنا الى ان عام (١٩٣٦م) شهد تشكيل مجلس المعارف، وفرض ضريبة حكومية للانفاق على التعليم ووصول اول مجموعة من المدرسين الفلسطينيين للتدريس في الكويت، وادخال مواد دراسية جديدة في مناهج المدرسة المباركية وغير ذلك من الاجراءات الرامية الى دفع عجلة التعليم في البلاد وتطويره.



الشيخ يوسف بن عيسى القناعي
كان أحد الاعضاء المؤسسين للمكتبة الأهلية عام ١٩٢٣م
أصدر عدة كتب منها «المذكرة الفقهية»
و « صفحات من تاريخ الكويت » و«الملتقطات»

وبطبيعة الحال فان افتتاح مكتبة المعارف والحاقها بادارة المعارف برئاسة سعادة الشيخ عبدالله الجابر الصباح كان خطوة ضرورية في هذا الاطار اتاحت للمكتبة ان تقف على ارض صلبة وان تلعب دورا هاما في الحياة الفكرية والثقافية في البلاد.

لكن هذه اللوحة التي نحاول رسمها لمكتبة المعارف لن تكتمل دون ان تحمل الصورة الباقية في اذهان معاصري المكتبة عن الملا محمد محمد صالح الذي دخل عالم المكتبات في سن الرابعة والثلاثين وبقي بين ردهاتها السحرية الرطبة حتى وهن العظم منه،

ان السنوات التي أعقبت انتقال مكتبة المعارف شهر صفر ١٣٧٠ هـ الموافق ١٩٥٠م الى بناية ثنيان الغانم بالشارع الجديد- مكان بنك برقان حاليا- وعقب تصدع احد جدرانها بسبب الامطار الغزيرة، كانت سنوات نشاط جم في حياة الملا وفي تطور الخدمات المكتبية بالكويت، ويمكن القول ان رياحا مواتية كانت قد بدأت تملأ اشرعة السفينة الامر الذي استثمره الملا محمد صالح على أفضل وجه.



الشيخ محمد محمد صالح التركيت
أمين مكتبة المعارف العامة عام ١٩٣٦م

غيـر انه بالرغم من اكتشـاف النفط بكميات تجارية تم في شهر فبراير عام ١٩٣٨م فإن نشوب الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩م - ١٩٤٥م) حال دون استفادة البلاد من هذه الثـروة النفطيـة حـتى شـهـر يونيـو سنة (١٩٤٦م)، ومنذ ذلك الوقت الذي بدأ فـيـه تصـدير النفط أخـذت الاوضـاع الاقـتـصـادية في التـحـسن المضطرد، وانعكس ذلك بصورة ملحوظة في تخصيص مبالغ متزايدة لتطوير التعليم ورعاية النشء، والعناية بالصحة العامة وتعمير البلاد.

هكذا.. فـانـه مع حلول عـام ١٩٥٨م كـانت هناك ثلاث مكتبات عـامة مفتوحة للجمهور وهي مكتبة الشـارع الجـديد ومكتـبـة شـارع دسمـان بمبنى المعـهـد الديني القـديم والمكتبـة المركزية (الرئيسـة) بشـارع عمان (سكة عنزة).

يمكننا القول ان افتتاح مكتبة الاحمدي العامة في عـام١٩٦٠م كان مؤشرا هاما في اتجاه حرص الكويت على توصـيل الخـدمـات المكتـبيـة الى جميع المناطق السكانية في الكويت..

١٩٥٧ - ١٩٥٨ حتى عام ١٩٦٢ - ١٩٦٣

السنة	عدد الكتب	عدد القراء
١٩٥٧ - ١٩٥٨	١٥٤٤٥	٢٧٦٠٠
١٩٥٨ - ١٩٥٩	١٨٠٠٧	٣٠٠٠٠
١٩٥٩ - ١٩٦٠	٢١٠٠٠	٣٤٠٢١
١٩٦٠ - ١٩٦١	٢٦٥٠٤	٤١٧٤٣
١٩٦١ - ١٩٦٢	٣٠٦٩٠	٥٥٩٩٦
١٩٦٢ - ١٩٦٣	٣٦٥٦٣	٧٢٩٢٤

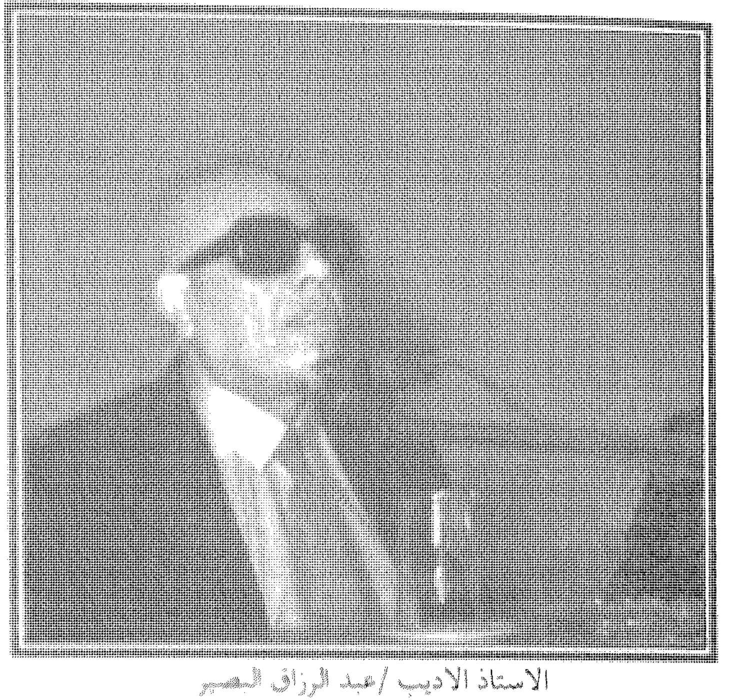
فخلال فترة قصيرة نسبيا . من عام ١٩٦٥م وحتى نهاية عام ١٩٧٢م - تم افتتاح ست عشرة مكتبة عامة فرعية في مناطق الشامية، الدسمة، السالمية، الفيحاء، القادسية، الدعية، خيطان، كيفان، الصليبيخات، الرميثية، الخالدية، فيلكا، الشعب، الروضة، الفروانية، العديلية.

بقيت المكتبة العامة المركزية في مقرها بشارع عمان منذ عام ١٩٥٧م حتى عام ١٩٧٦م وتعد هذه

الفترة التي تقارب عشرين عاما أطول فترة من الاستقرار تنعم بها المكتبة في مقر واحد منذ إنشائها في عام ١٩٣٦م، ثم نقلت المكتبه المركزية الى صالة المسرح بمدرسة المثنى الواقعة في شارع الهلالي عند تقاطعه مع شارع فهد السالم بالصالحية.

وقبل ان يتم هذه الانتقال الجديد بسنوات كان الملا محمد محمد صالح قد آثر التقاعد في أواخر عام ١٩٦٩م حامدا الله تعالى على انه استطاع اداء دوره طوال اربعة وثلاثين عاما تقريبا تبلورت اثناؤها صورة المكتبات العامة في الكويت ونما دورها في حياة افراد المجتمع بما اشاعته حولها وبين اركانها من حيوية ونشاط ثقافي واجتماعي.

وتوضح الاحصائيات الخاصة باعداد المترددين على المكتبات العامة آنذاك هذه الحقيقة فقد، نشرت مجلة العربي في عدد نوفمبر سنة ١٩٧١م تحقيقا صحفيا عن المكتبات العامة اوردت فيه ما ذكره الاستاذ المرحوم يوسف ملا حسين، الذي عمل مديرا عاما للمكتبات بوزارة التربية عقب تقاعد الملا محمد صالح، من ان عدد المترددين على المكتبات العامة في



الأستاذ الأديب / عبد الرزاق البصير

عام ١٩٧٠م بلغ (١٧٢١٨٠) قارئا، في وقت كانت فيه نسبة الامية بين الذكور ٤١,٧٪ وبين الاناث ٧٢,٧٪.

هكذا، لم يطل المقام بالمكتبة العامة المركزية في الصالحية ففي ١٩٧٩/٧/١ تم تنفيذ القرار الصادر عن مجلس الوزراء الكويتي والذي يقضي بنقل تبعية المكتبات العامة الى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

وفي شهر سبتمبر سنة ١٩٨٠م نقلت المكتبة العامة المركزية من جديد الى مخازن مكتبة حولي انتظارا لاعداد مبنى ملائم لها.

جاء نقل تبعية المكتبات العامة من وزارة التربية الى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب استرشادا بالمادة الرابعة من المرسوم الاميري الصادر في عام ١٩٧٣م بشأن انشاء المجلس والوطني للثقافة والفنون والآداب والتي نصت على انه (للمجلس ان يقترح احالة بعض اختصاصات الوزارات اليه مما يدخل في اطار نشاطه).

وفي فبراير (١٩٨٥م) أصدر مجلس الوزر اء الموقر القرار رقم (١٤) بشأن ايداع المطبوعات الحكومية وشبه الحكومية في المكتبة المركزية.

وعلى هذا الاساس، عمل المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على مدى عامين على تطوير المبنى القديم للمدرسة المباركية ليكون مقرا لائقا بالمكتبة المركزية.

ولا شك ان اختيار المدرسة المباركية القديمة لتكون المقر الجديد للمكتبة المركزية انما يبعث في نفوس ابناء الكويت ذكريات شجية وعواطف جياشة، فبين جدران هذه المدرسة العريقة نهلت اجيال الشباب الكويتي المتعاقبة من ينابيع العلم والمعرفة واستيقظ وعيها بالقيم السامية ومثل التقدم الرفيعة.. وعلى مقربة من هذه المدرسة ايضا توزعت على امتداد أكثر من ستين عاما مقار المكتبات العامة التي رفعت عاليا مشعل الثقافة والفكر واحتضنت، في حب وأحياء، مواهب المبدعين من أدباء وشعراء ومفكرين.

ملحق بأسماء
المكتبات العامة في الكويت وتواريخ انشائها وعناوينها

اسم المكتبة	تاريخ الانشاء	العنوان
١) المكتبة المركزية العامة	سنة ١٩٣٦	المباركية
٢) مكتبة حولي العامة	سنة ١٩٥٧	مجمع حولي
٣) مكتبة الاحمدي العامة	سنة ١٩٦٠	شارع المدارس
٤) مكتبة الشامية العامة	سنة ١٩٦٥	مجمع الشامية
٥) مكتبة الدسمة العامة (نسائية)	سنة ١٩٦٦	مجمع الدسمة
٦) مكتبة السالمية العامة	سنة ١٩٦٨	مجمع السالمية
٧) مكتبة الفيحاء العامة	سنة ١٩٦٨	مجمع الفيحاء
٨) مكتبة القادسية العامة	سنة ١٩٧٠	مجمع القادسية
٩) مكتبة الدعية العامة	سنة ١٩٧١	مجمع الدعية
١٠) مكتبة خيطان العامة	سنة ١٩٧١	مجمع خيطان
١١) مكتبة كيفان العامة	سنة ١٩٧١	مجمع كيفان
١٢) مكتبة الرميثية العامة١٩٧٥تحولت نسائية	سنة ١٩٧١	مجمع الصليبخات
١٣) مكتبة الرميثية العامة	سنة ١٩٧٢	مجمع الرميثية
١٤) مكتبة الخالدية العامة	سنة ١٩٧٢	مجمع الخالدية
١٥) مكتبة فيلكا العامة	سنة ١٩٧٢	جزيرة فيلكا
١٦) مكتبة الشعب العامة	سنة ١٩٧٢	مجمع الشعب
١٨) مكتبة الفروانية العامة	سنة ١٩٧٢	ـــــ
١٩) مكتبة العديلية العامة	سنة ١٩٧٢	مجمع الفروانية
٢٠) مكتبة ضاحية عبدالله السالم العامة	سنة ١٩٧٢	مجمع العديلية
٢١) مكتبة الجهراء العامة	سنة ١٩٧٤	مجمع الضاحية
٢٢) مكتبة الفحيحيل العامة	سنة ١٩٧٤	مجمع الجهراء
٢٣) شعبة الدوريات	سنة ١٩٧٤	مجمع الفحيحيل
٢٤) شعبة الاجهزة السمعية والبصرية	سنة ١٩٧٤	المباركية
٢٥) مكتبة الصباحية العامة	سنة ١٩٧٨	المباركية
		مجمع الصباحية

كشف ملحق بأسماء المطابع في الكويت
خلال الفترة من ١٩٦١م الى ١٩٩٤م

رقم	اسم المطبعة	رأس المال	الطاقة الانتاجية	المالك	العنوان
١	دار الرأي العام للصحافة والنشر	(٢,٧٠٨,٠٠٠) مليون دينار	٢٩ مليون نسخة – جريدة الرأي العام ٣,٦ مليون نسخة – مجلة سعد ٩,٨ مليون نسخة – مجلة النهضة	عبدالعزيز فهد المساعيد	ص.ب : ٦٩٥ الصفاة ١٣٠٠٧ الكويت هاتف : ٤٨١٣١٣٣ فاكس : ٤٨٤٩٢٩٨
٢	شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر	(٢,٥٠٠,٠٠٠) مليون دينار	٢٧,٥ مليون نسخة جريدة القبس		ص.ب : ٢١٨٠٠ الصفاة ١٣٠٧٩ الكويت هاتف : ٤٨١٢٨١٩ فاكس : ٤٨٣٤٢٥١
٣	دار الوطن للصحافة والطباعة والنشر	(٥,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار	٢٥,٦ مليون جريدة الوطن		ص.ب : ١١٤٢ الصفاة ١٣٠١٢ الكويت هاتف : ٤٨٤٠٩٥٠

رقم الكشف (٢)

رقم	اسم المطبعة	رأس المال	الطاقة الانتاجية	المالك	العنوان
٤	دار اليقضة للصحافة والنشر	(٥٠٠,٠٠٠د .ك) ألف دينار	٥,٧ مليون نسخة مجلة اليقظة		ص .ب : ٦٠٠٠ الصفاة ١٣٠٦٠ الكويت هاتف : ٤٨٣١١٢١ فاكس : ٤٨٣٢٠٩٣
٥	كويت تايمز للصحافة والطباعة والنشر	(١١٩,٤٣٦ د .ك) الف دينار	٩ مليون نسخة	يوسف العليان	ص .ب : ١٣٠١ الصفاة ١٣٠١٤ الكويت هاتف : ٤٨٣٣١٩٩
٦	مطابع الرسالة للصحافة والطباعة والنشر	(٦١٠,٠٠٠د .ك) الف دينار	٩,٤ مليون سنخة مجلة الرسالة	جاسم مبارك الجاسم	ص .ب : ٢٤٩٠ الصفاة ١٣٠٢٥ الكويت هاتف : ٤٨٣٤٢٠١
٧	شركة الطليعة للطباعة والنشر	(٣٠٠,٠٠٠د .ك) الف دينار	غير محددة		ص .ب : ١٠٨٢ الصفاة ١٣٠١١ الكويت هاتف : ٤٨٤٠٤٧١

رقم الكشف (٣)

رقم	اسم المطبعة	رأس المال	الطاقة الانتاجية	المالك	العنوان
٨	شركة مطبعة الخليج ومكتبتها	(١٨,٧٥٠ د.ك) الف دينار	غير محددة		ص.ب : ٣٠٥٣ الصفاة ١٣٠١٣ الكويت
٩	شركة مؤسسة دار السياسة للصحافة وللطباعة والنشر	(٤,٧٤٢,٠٠٠) مليون دينار	٢٧,٥ مليون نسخة جريدة السياسة ١٨,٣ مليون نسخة أروب تايمز		ص.ب : ٢٢٧٠ الصفاة ١٣٠٢٣ الكويت هاتف : ٤٨١٣٥٦٦ فاكس : ٤٨١٩٥١٣
١٠	مؤسسة الرياضي للطباعة والنشر	(٣٥٠,٠٠٠ د.ك) الف دينار	٢,١ مليون نسخة مجلة الرياضي		ص.ب : ١٦٩٣ الصفاة ١٣٠٧ الكويت هاتف : ٤٨١٤٤٧٢ كس ٤٨٧١٢٦
١١	مؤسسة فهد المرزوق الصحفية	(٩٢٤,٣١٦) الف دينار	٣ مليون نسخة مجلة أسرتي		ص.ب : ٢٩٩٥ الصفاة ١٣٠٣٠ الكويت هاتف : ٤٨١٣٢٣٣

رقم الكشف (٤)

رقم	اسم المطبعة	رأس المال	الطاقة الانتاجية	المالك	العنوان
١٦	شركة المطبعة العصرية ومكتباتها	(٦٠٠,٠٠٠ د.ك) ألف دينار	حسب الطلب		ص.ب : ١٢٠٤ الصفاة ١٣٠١٣ الكويت هاتف : ٢٤٢٣٥٨٣
١٧	شركة مطبعة المستقبل	(٥٠٠,٠٠٠د.ك)	حسب الطلب		ص.ب : ٣٠٧٥ الصفاة ٢٢٠٣١ الكويت هاتف : ٢٤١٥٨٢٤
١٨	مطبعة الاتحاد	(٥,٠٠٠ د.ك) الف دينار	حسب الطلب		ص.ب : ٣٤٣٨٤ العديلية ٧٣٢٥٤ الكويت
١٩	مطبعة الأنوار	(٧٧,٥٠٠ د.ك) الف دينار	حسب الطلب		ص.ب : ٢٢٢٧ حولي ٣٢٠٢٣ الكويت هاتف : ٤٨٤٤٠٩١
٢٠	مطبعة الأحمدي	(١٥٠,٠٠٠ د.ك) الف دينار	حسب الطلب	مؤسسة نادية للتجارة العامة والمقاولات	ص.ب : ٩٠٧٢ الاحمدي ٦١٠٠١ الكويت هاتف : ٣٩٨٥٣٧٦

رقم الكشف (٥)

رقم	اسم المطبعة	رأس المال	الطاقة الانتاجية	المالك	العنوان
٢١	مطبعة الاهرام	(٨٠,٠٠٠ د.ك) الف دينار	حسب الطلب		ص.ب : ٢٨٨٩ الصفاة ١٣٠٢٩ الكويت هاتف : ٢٤٣١٢٢٢
٢٢	مطبعة الاعتماد الوطنية	(٢٠٠,٠٠٠د.ك) الف دينار	حسب الطلب		ص.ب : ٢٤٩٥ الصفاة ١٣٠٢٥ الكويت هاتف : ٤٨١٤٤٧٨
٢٣	مطبعة الاقتصاد	(٣٥٠,٠٠٠ د.ك) الف دينار	حسب الطلب		ص.ب : ٥٠٣ الصفاة ١٣٠٠٦ الكويت هاتف : ٤٧٤٢٦٦١
٢٤	مطبعة بور سعيد	(٨٠,٠٠٠ د.ك) الف دينار	١١ مليون وحدة		ص.ب : ٧٥٢ الصفاة ١٣٠٠٨ الكويت هاتف : ٢٤٢٢٦٧٥

رقم الكشف (٦)

رقم	اسم المطبعة	رأس المال	الطاقة الانتاجية	المالك	العنوان
٢٥	مطبعة بوقماز	(٥٠٠,٠٠٠ د.ك) الف دينار	حسب الطلب		ص.ب : ٣٣٨٨ الصفاة ١٢٠٣٤ الكويت هاتف : ٤٧١٩٨٥٤ فاكس : ٢٤٥٣١٤٦
٢٦	مطبعة الجليب	(١٠٠,٠٠٠ د.ك) الف دينار	حسب الطلب		ص.ب : ٥٤١٦١ جليب الشيوخ ٨٥٨٦٢ الكويت هاتف : ٤٧٣٣٥٨٢
٢٧	مطبعة التحرير	(١٠٠,٠٠٠د.ك) الف دينار	حسب الطلب		ص.ب : ٧١٦٨ الفحيحيل ٦٤٠٠٢ الكويت هاتف : ٣٩١١٥٩١
٢٨	مطبعة الحرية ومكتباتها	(٢٠,٠٠٠ د.ك) الف دينار	حسب الطلب		ص.ب : ٥٨٩١ الصفاة ١٣٠٥٩ الكويت هاتف : ٤٨١٤٩٧٤

رقم الكشف (٧)

رقم	اسم المطبعة	رأس المال	الطاقة الانتاجية	المالك	العنوان
٢٩	مطبعة الخط	(٣٥٨,٠٠٠ د.ك) الف دينار	١,٥ مليون نسخة مجلات الفروسية - المجتمع - النور	محمد صقر المعوشرجي	ص.ب : ٢٦٩٩٢ الصفاة ١٣١٣٠ الكويت هاتف : ٤٨١٧٠٤٨ فاكس : ٤٨٣٩٦٠٤
٣٠	مطبعة دار البلاغ	(١,٠٠٠,٠٠٠ د.ك) مليون دينار	حسب الطلب	عبدالرحمن راشد الولايتي	ص.ب : ٤٥٥٨ الصفاة ١٣٠٤٦ الكويت هاتف : ٤٨١٨٨٢٠
٣١	مطبعة السلام	(١٣٠,٠٠٠ د.ك) الف دينار	حسب الطلب	محمود الغربللي	ص.ب : ٤٦ الصفاة ١٣٠٠١ الكويت هاتف : ٤٧٣٩٥٤٩
٣٢	مطبعة الشرق	(٦٥,٠٠٠ د.ك) الف دينار	حسب الطلب	شركة مشعان وقلعاوي التجارية	ص.ب : ٤٢٠٩٦ الشويخ ٧٠٦٥١ الكويت هاتف : ٤٧١٤٠٣٤

رقم الكشف (٨)

رقم	اسم المطبعة	رأس المال	الطاقة الانتاجية	المالك	العنوان
٣٣	مطبعة الكويت	(٣٠,٠٠٠د.ك) الف دينار	حسب الطلب	عيسى الرضوان	ص.ب : ١٢٨٩ الصفاة ١٣٠١٣ الكويت هاتف : ٢٤٣٤٥٢٥
٣٤	مطبعة فارس الدبوس	(٥٠,٠٠٠ د.ك)	حسب الطلب	سليمان عبدالله مبارك	هاتف : ٣٩١١٤٢٣
٣٥	مطبعة الفحيحيل	(١٠٠,٠٠٠د.ك) الف دينار	١٨٠,٠٠٠ الف وحدة	عبد العزيز الهبدان	ص.ب : ٧٣٧٨ الفحيحيل ٦٤٠٠٤ الكويت هاتف : ٣٩٢٢٦١٧
٣٦	مطبعة الفجر الكويتية	(٥٠,٠٠٠ د.ك) الف دينار	حسب الطلب	بدر الحسيتان	ص.ب : ٢٤٠٨٧ الصفاة ١٣١٠١ الكويت هاتف : ٤٨٤٢٨١٢
٣٧	مطبعة الفليج للطباعة والنشر والتوزيع	(٣٠,٠٠٠ د.ك) الف دينار	حسب الطلب		ص.ب : ١٧٤٧ الصفاة ١٣٠١٨ الكويت

رقم الكشف (٩)

رقم	اسم المطبعة	رأس المال	الطاقة الانتاجية	المالك	العنوان
٣٨	مطبع المعارف	(١٠٠,٠٠٠ د.ك) الف دينار	حسب الطلب	أحمد السيد هاشم الغربللي	ص.ب : ٢٤٠٨٣ الصفاة ١٣١٠١ الكويت هاتف : ٤٨١٦٨٠٨
٣٩	مطبعة مؤسسة مساعد بدر الساير	(٧٠,٠٠٠) الف دينار	حسب الطلب	مساعد بدر الساير	ص.ب : ٢١٦٦٦ الصفاة ١٣٠٧٧ الكويت هاتف : ٤٧٣٢١٣٧
٤٠	مطبعة الوطن	(٣٠,٠٠٠ د.ك) الف دينار	حسب الطلب	أحمد محجوب العامر	ص.ب : ١٣٣ الصفاة ١٣٠٠٢ الكويت
٤١	دار الخليج للطباعة والنشر	(٥٠٠,٠٠٠ د.ك) الف دينار	١٥٦ الف نسخة من مجلات صوت الخليج عالم الرياضي	بدر الحسينان	ص.ب : ٦٥٩ الصفاة ١٣٠٠٧ الكويت هاتف : ٤٨١٨١٥٨
٤٢	شركة دار الكويت للصحافة	(٣,٥٠٠,٠٠٠د.ك) مليون دينار	٢٧,٥ مليون نسخة جريدة الأنباء		ص.ب : ٢٣٩١٥ الصفاة ١٣١٠٠ الكويت هاتف : ٤٨٣٠٣٢٢ فاكس : ٤٨٣١٢٦٨

رقم الكشف (١٠)

رقم	اسم المطبعة	رأس المال	الطاقة الانتاجية	المالك	العنوان
٤٣	مؤسسة مرآة الأمة للطباعة والنشر				ص .ب :٤٢٩٩ الصفاة ١٣٠٤٣ : ٤٨١٦٢٧٧ فاكس : ٤٨١٤٤٨١
٤٤	مطبعة نجد (للطباعة)				ص .ب : ٤١٤٩٩ جليب الشيوخ ٨٥٨٥٥ الكويت هاتف : ٤٣٣١٨٨٨ فاكس : ٤٣٣٩٦٠٠
٤٥	مطبعة الحرير (مطبوعات تجارية)				ص .ب : ٧١٦٨ الفحيحيل ٦٤٠٠٢ الكويت هاتف : ٣٩١١١١٨١ فاكس : ٣٩١٣٨٣٦
٤٦	الشركة الكويتية لصناعة الدفاتر والورق				ص .ب : ٢١١٨٤ الصفاة ١٣٠٧٢ الكويت هاتف : ٤٨٣٤٤٩٣ فاكس : ٤٨٤٣٢٥٦
٤٧	مطابع المجموعة الدولية (لأعمال الطباعة)				ص .ب : ٧٧٥ دسمان ١٥٤٥٨ الكويت هاتف : ٢٦٢٤٣٠٣ فاكس : ٢٦٢٤٣٠٤
٤٨	مطبعة الجذور (أعمال طباعة عامة)				الشويخ

الجزء الاول (رمضان سنة ١٣٤٦) المجلد الاول

الكويت

مجلة دينية تاريخية أدبية أخلاقية اخوية ـ شهرية

تصدر في الكويت

رئيس تحريرها ومديرها المسؤول

عبد العزيز الرشيد

سنة المجلة عشرة أشهر . وتقدم للمشتركين في آخر السنة كتابا هدية

الاشتراك السنوي

في الكويت والبلاد المجاورة لها : ستة روبيات

وفي الخارج ١٢ روبية

● تضم المكتبة المركزية معظم الدوريات المحلية القديمة مثل :

مجلة الكويت ويرجع تاريخ اصدارها الى عام ١٩٢٨

مجلة الكويت والعراقي ويرجع تاريخ اصدارها الى عام ١٩٣١

مجلة التوحيد ويرجع تاريخ اصدارها الى عام ١٩٣٣

مجلة البعثة ويرجع تاريخ اصدارها الى عام ١٩٤٦

مجلة كاظمة ويرجع تاريخ اصدارها الى عام ١٩٤٨

مجلة الرائد ويرجع تاريخ اصدارها الى عام ١٩٥٢

مجلة الايمان ويرجع تاريخ اصدارها الى عام ١٩٥٣

كما تضم المكتبة العديد من الدوريات التي صدرت في الكويت خلال فترة الخمسينات.

الكويت والعراقي

مجلة دينية ادبية اخلاقية تاريخية مصورة

لصاحبيها

عبد العزيز الرشيد و. ي البحري الناغ العراقي

AL-KUWAIT & AL-IRAKIJ

MONTHLY MAGAZINE

Address: 59, POST BOX,-BATAVIA-CENTRUM Java.

Prop. & Editors:

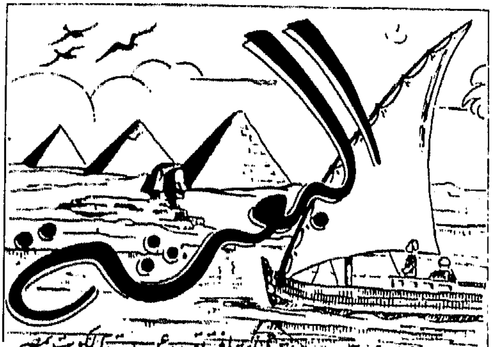
A. Arrashid & J. Bahreij

العدد ٢ **vol: 1**	جادى الثانيه ١٣٥٠ **October 1931**	المجلد الاول **No. 2**

الاداره	الاشتراك
الرسائل والاشتراكات باسم المجلة. العنوان البريدي والبرقي : ٥٩ صندوق البريد بتافيا سنتروم (جاوا)	داخل القطر الاندونيسي: ١١روبية الخارج : جنيه انكليزي

ستتها عشرة اشهر

Typ. [illegible]



مجلة ثقافية تصدر عن بيت الكويت بمصر

ديسمبر ١٩٤٦ : رئيس التحرير المسؤول : عبد العزيز حسين : العدد الأول السنة الأولى



الى معقد الرجاء ومناط الامل سمو الشيخ احمد الجابر الصباح نرفع هذه النشرة

No. 1

السنة الأولى

التوحيد

صاحب الجريدة
عبد العزيز الرشيد

الاشتراك
في الداخل وسنغافورة ... [illegible]
[illegible]

في الهند والحجاز ... [illegible]
[illegible]

[illegible]

ATTAUHID

AHMAD SOORKATI
[illegible]
BATAVIA – CENTRUM

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٣٥١ ذي القعدة — «التوحيد» [illegible] — [illegible] ١٩٣٣

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه وسلم (وبعد) فهذه صحيفة (التوحيد) [illegible]

[illegible]

﴿ التوحيد ﴾

التوحيد هو [illegible]

[illegible]

— (اصحابها) —
صاحب الامتياز المسؤول: عبد الحميد الصانع
مدير الادارة: عبد العزيز زكي البغدادي
رئيس التحرير: احمد زين السقاف
— (المراسلات) —
ترسل جميع الرسائل الى رئيس التحرير

كاظمة

مجلة شهرية
تبحث في الآداب والعلوم والتاريخ والاجتماع

(بدل الاشتراك عن سنة)
روبية
١٠ في الداخل
دينار عراقي او ما يعادله من العملة الاخرى في الخارج
— (ثمن العدد ١٢ آنة) —
(الاعلانات)
يتفق عليها مع الادارة

العدد ١ | (الكويت تموز ١٩٤٨) | السنة الاولى

(تصدير)

اما بعد: فقد شاء الله تعالى لهذا البلد العربي الصغير خيراً فهيأ له كل اسباب التقدم والرقي، وايقظ ابناءه بعد سبات عميق ليدفعوه الى الامام بخطى جبارة سريعة متلافين ما فاتهم حريصين على اللحاق بمن سبقوهم.

فأنشأت المدارس الحديثة وبنيت المستشفيات منه وارسلت البعوث الى مختلف اقطار العروبة للتزود بالعلم والعرفان. ثم بقيت امنية تختلج في كل صدر ورغبة تلح بتحقيقها كل نفس الا وهي اخراج مجلة تنير السبيل للبلد الناشيء الطموح. وكان كل اديب ومتأدب من ابناء الكويت يتطلع الى طلوع الفجر السعيد حاملا نبأ ولادة الفكر الطليق.

وقد اشتدت الرغبة وقويت الامنية وازداد التلهف والشوق حينما وصلت لاول مرة الى الكويت مطبعة المعارف لتقوم بحاجة المدارس وشؤون التجار، والمطبعة من اقوى وسائل التقدم والرقي واليها يعزى سبب تقدم مصر والشام قبل غيرهما من اجزاء الوطن العربي التي تأخرت من ادخال المطابع ليها فتأخرت في مضمار الرقي والتقدم.

لذلك اعتزمنا — بعد ان ساعدنا الله على المقدمة اللازمة — ان نخرج الرغبة ونحقق الامنية فظهرت «كاظمة» ماثلة في غلائل اخاذة من السحر والفتنة والجمال، وتلألأت على صفحاتها افكار صائبة وآراء سديدة، وانبعثت من بين اوراقها نفحات ارق واشجى من نفحات نجد والنرجس.

واذا كان ابناء الكويت قد تشوقوا زمناً الى ولادة هذا النور فان من اول الواجبات عليهم ان يتعهدوه بما يضمن بقاءه لألاءه. وليس ادل على رغبتنا في خدمة الجمهور من اتصالنا بكل من نتوسم فيه القدرة على الكتابة ونشرنا جميع ما وصل الى ايدينا من شعر ونثر. ونحن وطيدو الامل بأن نلقى من العون اكثر مما لقينا لان رغبة الكويتي اعظم من ان تقف عند حد.

اما نهجنا الذي ارتضيناه لبلوغ الهدف الاسمى،

الإيمان

مجلة شهرية

لسان حال النادي الثقافي القومي

الكويت

أسرة التحرير :

احمد السقاف
احمد الخطيب
عبد الله حسين
عبد الله يوسف الغانم
عبد الرزاق البصير
يوسف ابراهيم الغانم
يوسف مشاري

العدد ١ يناير ١٩٥٢ السنة الاولى

المراسلة : باسم النادي الثقافي القومي - الكويت

الاشتراك السنوي : ٦ روبيات في الداخل

١٠ روبيات خارج الكويت

العدد ١
المجلد الاول
السنة الأولى
جمادى الآخرة
١٣٧١
مارس ١٩٥٢

الرائد

مجلة ثقافية
تصدرها كل شهر
لجنة الصحافة والنشر
لنادي المعلمين

العنوان :
مجلة الرائد
نادي المعلمين
الكويت
برقيا :
الرائد - الكويت
AL-RA'ID
KUWAIT

المحرران : عبدالرحمن فهد الدويري

كلمة التحرير

الكويت على مطالع نهضة شاملة ، ومستقبل باسم ، يحدوها الى ذلك أمير عظيم ، مهد لشعبه سبيل الرقي ، وحفزه الى طرق المجد ، وحكومة جادة في وضع المشروعات الوطنية وتنفيذها ، وشعب متشوف الى النهوض مستيقظ لدعوات الاصلاح .

في هذا العهد السعيد عهد حضرة صاحب السمو مولانا الامير المعظم الشيخ عبدالله السالم الصباح تصدر مجلة « الرائد » لتعبر عن نهضة الكويت ، وتدون آثارها وتهتف بها الى الحضارة والمدنية .

فمبدأ هذه المجلة كويتي صرف وعقيدتها وطنية خالصة ، فهي ليست ملكا لجماعة دون أخرى وانما هي للكويتيين كافة لافضل عندها لأحد على احد إلا بالاخلاص للوطن والتضحية في سبيله .

ولهذا ، فشعارها أن تحافظ على كيان الكويت الاجتماعي محافظة تامة فلا تنشر أو تكتب إلا كل ما تتطلبه المصلحة العامة ، سواء في ذلك ما يتصل بالتربية والتعليم وخلق جيل جديد يعرف حقوقه ويهتم بواجباته ويعتز ببلاده او ما يتصل بالفن والأدب وأثرهما في صقل الاذواق وبعث الهمم ، أو ما يتصل بالمسائل الاجتماعية

مراجع الكتاب

(١)الشايجي هلال.
الصحافة في الكويت والبحرين حتى عهد الاستقلال.
* الطبعة : الأولى - البحرين.
* الناشر: مطبوعات بانوراما الخليج.

(٢) بدر أحمد.
الشيخ عبدالرحمن عبدالله.
الجداي نبيل ابراهيم
الصحافة الكويتية دراسة توثيقية أرشيفية.
* الطبعة: د.ت
* الناشر: مؤسسة الصباح للنشر والتوزيع - الكويت

(٣) دليل الصناعات الكويتية.
* الطبعة: ٩٤/٩٥.
* الناشر: وزارة التجارة والصناعة.

(٤) دليل الكويت الصناعي.
* الطبعة: الاصدار الثاني - ١٩٩٣م .

* الناشر: وزارة التجارة والصناعة.

(٥) مليجي عبد الفتاح.

الصحافة ودورها في الكويت عبدالعزيز الرشيد وثلاثة مجالات.

* الطبعة: د.ت.

(٦) عبدالله محمد حسن.

صحافة الكويت رؤية عامة بين الدوافع والناتج.

* الطبعة: الأولى - ١٩٨٥م .

*الناشر: منشورات مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (١٣).

(٧) وكالة الأنباء الكويتية (كونا).

مسيرة ٢٥ عاما من عمر النهضة الكويتية الحديثة.

* الطبعة: الأولى - ١٩٨٦م .

* الناشر: ادارة المعلومات والأبحاث بوكالة الأنباء الكويتية.

(٨) الشطي سليمان.

مدخل القصة القصيرة بالكويت.

* الطبعة : الأولى - ١٩٩٣م.

* الناشر: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع.
(٩) افادة واردة من السيد يوسف الجلاهمة مدير ادارة المطبوعات بوزارة الإعلام.

(١٠) المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
المطبوعات العربية الصادرة في الكويت في الفترة من ١٩٨٢/١٩٧٧م.
* الطبعة: الأولى - ١٩٨٢م .
* الناشر: مراقبة الشؤون الثقافية في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

(١١) قائمة منشور ات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
* الطبعة: ١٩٨٨م .

(١٢) قائمة اصدارات مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
* الطبعة ١٩٩٤م .

(١٣) قائمة مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

* الطبعة : ١٩٩٣م .

(١٤) قائمة منشورات شركة ذات السلاسل.

* الطبعة: د.ت.

(١٥) قائمة منشورات دار سعاد الصباح.

* الطبعة : ١٩٩٤م .

(١٦) قائمة منشورات دار العروبة للنشر والتوزيع.

* الطبعة : ١٩٩٣م .

(١٧) قائمة منشورات شركة الربيعان للنشر والتوزيع.

* الطبعة: ١٩٩٤م .

(١٨) صابات خليل.

تاريخ الطباعة في الشرق الأوسط.

* الطبعة: الثانية.

* الناشر: دار المعارف بمصر.

(١٩) المكتبة المركزية في خمسين عاما.

١٩٣٥- ١٩٨٥م

* الطبعة : الأولى - ١٨ فبراير ١٩٨٦م .

* الناشر: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

المحتويات

الصفحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ ج

صدق الله العظيم

شركة الربيعان للنشر والتوزيع
ص.ب ٢٥٤٠١ الكويت ـ الرمز البريـدي 13115 الصفاة
تلفـون: ٢٦٤٩٤٧٩ / ٢٦٦٨٢٦١ / فـاكـس ٢٦٦٨٢٦٢

طباعة مطابع الخط ـ الكويت
تلفون: ٤٨٤٤٧٠٦ . ٤٨٤٤٥٤٥ . ٤٨٤٤٦٧٤

شركة الريحان للنشر والتوزيع